أخبار عربيّة ودوليّة

الجامعة العربية تتهم «الدولة الإسلامية» بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»

القاهرة - (أ ف ب): اتهم الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي الاثنين «الدولة الإسلامية» بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» ضد المسيحيين واليزيديين في العراق، مطالبا بتقديم مرتكبيها للعدالة.

وقال العربي في بيان ان «هذه الجرائم الإرهابية الممنهجة التي يرتكبها تنظيم داعش الإرهابي تعدّ جرائم ضد الإنسانية لا ينبغي التغاضي عنها.

ويجب محاسبة مرتكبيها وتقديمهم إلى العدالة الدولية»، مشيرا إلى اعمال القتل والتهجير التي يمارسها تنظيم «الدولة الإسلامية» ضد المسيحيين واليزيديين في العراق.

ودعا العربي كل الأطراف الإقليمية والدولية المعنية إلى «تكثيف الجهود من أجل... توفير الحماية اللازمة للأقليات العراقية وصيانة الحقوق الدينية والعرقية والمذهبية لجميع أبناء الشعب العراقي دون تمييز».

الأمم المتحدة تحذر من نزاع جديد في حال لم ترفع إسرائيل الحصار عن غزة

غزة - القاهرة - (وكالات الأنباء): حذر مسئول كبير في الامم المتحدة اسرائيل من ان نزاعا جديدا سيندلع على الارجح في غزة اذا لم ترفع الدولة العبرية حصارها عن القطاع الفلسطيني.

وقال جيمس رولي اكبر مسئول انساني لدى الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان المجموعة الدولية فشلت في التحرك لوقف القتال وحماية الناس.

واضاف «يجب رفع الحصار ليس فقط من اجل ادخال مواد إلى غزة من اجل اعادة الاعمار وانما لافساح المجال امام غزة لكي تقوم بما كانت تقوم به قبل عشر سنوات، التجارة مع العالم الخارجي».

وتابع مسئول الامم المتحدة في المقابلة ان «غزة لديها قدرات هائلة. الناس مدركون لكيفية العمل وهم متعلمون ولديهم اسواق في الخارج، في اسرائيل والضفة الغربية. يجب رفع الحصار لكي تتمكن غزة من الازدهار».

وتلتزم اسرائيل وحركة حماس تهدئة جديدة لمدة ٧٢ ساعة اعتبارا من الساعة الواحدة فجر الاثنين بمبادرة مصرية لرعاية محادثات غير مباشرة من اجل التوصل إلى هدنة اطول.

ومطلب الفلسطينيين الاساسي هو ان ترفع اسرائيل الحصار البري والبحري المفروض على القطاع منذ العام ٢٠٠٦ بعدما احتجزت حركة حماس جنديا اسرائيليا.

وتلتزم اسرائيل وحماس الاثنين بهدنة لمدة ٧٢ ساعة في قطاع غزة بدأ العمل بها فجر الاثنين على ان يبدأ المفاوضون العمل على تحويلها إلى هدنة دائمة تنهي الهجوم الاسرائيلي الذي اوقع حوالى ألفي قتيل. ولم يتم اطلاق اي صاروخ من قطاع غزة نحو الاراضي الاسرائيلية فيما لم يشن الطيران الاسرائيلي اي غارة على القطاع منذ بدء سريان الهدنة كما اعلنت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس.

ورحب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بوقف اطلاق النار وحث اسرائيل وحماس على العمل من اجل التوصل إلى هدنة اطول.

واعرب المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن «امله الكبير ان يعطي هذا الامر للطرفين وبرعاية مصر فرصة اخرى للتوصل إلى وقف اطلاق نار دائم من اجل مصلحة المدنيين وان يكون نقطة انطلاق للطرفين كي يعبرا عن مطالبهما». وفي القاهرة، قالت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ان اسرائيل والفلسطينيين استأنفوا امس الاثنين محادثات غير مباشرة بوساطة مصرية في محاولة لانهاء القتال المستمر منذ شهر في قطاع غزة وذلك بعدما بدا أن هدنة جديدة مدتها ٧٢ ساعة صامدة.

وقال الجيش الاسرائيلي ان صاروخا واحدا أطلق على منطقة تل أبيب -المركز التجاري لاسرائيل- قبل أن يبدأ سريان الهدنة وربما يكون قد انفجر في البحر.

وقالت حركة المقاومة الاسلامية حماس انها أطلقت هذا الصاروخ.

وكان مسئول اسرائيلي كبير قال الاحد ان المفاوضين الاسرائيليين الذين غادروا القاهرة يوم الجمعة الماضي قبل انتهاء هدنة سابقة مدتها ثلاثة أيام عادو إلى مصر لاستئناف المحادثات. وتطالب حماس بإنهاء الحصار الاسرائيلي ورفع القيود عن حدود القطاع الساحلي وفتح ميناء بحري في غزة وهو مطلب تقول اسرائيل انه لا يمكن مناقشته الا في اطار محادثات مع الفلسطينيين بشأن اتفاق سلام دائم.

واكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة حصرية مع وكالة فرانس برس في الدوحة مساء الاحد تصميم الحركة على ان اي هدنة دائمة يجب ان تؤدي إلى رفع الحصار عن قطاع غزة. كما تريد حماس ان يتم توسيع مناطق صيد الاسماك وان يكون لديها مرفأ ومطار.

واضاف ان «الهدف الذي نصر عليه هو تلبية المطالب الفلسطينية وان يعيش قطاع غزة بدون حصار هذا امر لا تراجع عنه».

وفي نابلس، قتل شاب فلسطيني من نشطاء حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس برصاص الجيش الاسرائيلي صباح امس الاثنين في بلدة قبلان شمال الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما اعلنت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان.

وقال مصدر امني فلسطيني ان الشاب زكريا الاقرع (٢٤ عاما) قتل في تبادل لاطلاق النار عندما حاصره الجيش الاسرائيلي في منزل لساعات في البلدة الواقعة جنوب شرق نابلس.

ومن جانب آخر، قال المسئول الأممي جيمس رولي انه يجب تلبية مطالب اسرائيل الامنية المشروعة لكنه حذر من انه بدون رفع الحصار «يرجح» ان تحصل جولة ثانية من القتال.

واوضح «ليست أرى عراقيل امام اعادة الاعمار فقط ، لكنني اتخوف من ان الظروف قائمة لجولة جديدة من العنف مثل التي نشهدها الآن». واضاف «يحتمل وقوع نزاع آخر». وكانت اسرائيل اطلقت هجومها الشهر الماضي لتدمير ترسانة حماس من الصواريخ التي تستهدف المدن والبلدات الاسرائيلية وتدمير شبكات الانفاق. لكن رولي قال ان هناك «مؤشرات» على تغير المواقف في اسرائيل. واوضح «نشهد مؤشرات وآمل في ان تسمع اصوات الذين يرون في اسرائيل ان هناك ضرورة لرفع الحصار».

وتقدر التقارير الاولية كلفة اعادة الاعمار بحوالى ٦ إلى ٨ مليارات دولار فيما تدعو وكالات المساعدة الانسانية إلى جمع ٣٨٠ مليون دولار كمساعدات انسانية اساسية. وقال مسئول الامم المتحدة ان اكثر من عشرة آلاف منزل «وقسما كبيرا» من صناعة غزة «ما يصل إلى نصف» الاراضي الزراعية قد دمرت وان حوالى ٣٠٠ ألف شخص اصبحوا من دون عمل.

ونزح حوالي ثلث سكان القطاع (٥٠٠ الف شخص) ضمن غزة فيما لجأ حوالى ٢٤٠ ألف إلى منشآت الامم المتحدة وعشرون ألفا في ملاجئ الحكومة والبقية في منازل اصدقاء واقرباء كما اضاف.

وحتى قبل بدء القتال، كانت غزة تعاني من نقص في امدادات المياه والكهرباء التي كانت تؤمن ما بين ٨ و١٢ ساعة يوميا فيما كان ١،١ مليون شخص يحصلون على مساعدات غذائية. وانتقد مسئول الامم المتحدة المجموعة الدولية التي لم تتحرك بشكل فعال لوقف النزاع.

وقال «تعرضت ثلاث منشآت تابعة للامم المتحدة لهجوم وسقط فيها قتلى وبالتالي لقد فشلنا جماعيا، المجموعة الدولية، في وقف القتل وحماية الناس». وخففت اسرائيل القيود على واردات المواد الغذائية والبناء إلى غزة في العام ٢٠١٠ اثر انتقادات دولية بعد هجومها الدموي على اسطول دولي كان يحاول كسر الحصار على غزة ما ادى إلى مقتل عشرة اتراك. وتم تخفيف بعض القيود الاضافية بعد آخر نزاع بين اسرائيل وحماس في غزة عام ٢٠١٢.

○ أسرة فلسطينية تتفقد حطام منزلها في جباليا. (أ ف ب)

مصر والسعودية تسعيان لإقامة جبهة موحدة لمواجهة التشدد الإسلامي

الرياض- (رويترز): اجتمع الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الليلة قبل الماضية وأجريا مباحثات تناولت الجهود المشتركة لمواجهة تيار التشدد الإسلامي في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك الاضطرابات التي يشهدها العراق.

والعاهل السعودي والرئيس المصري من ألد خصوم جماعة الإخوان المسلمين ويعتقدان أن النجاحات التي حققها المتشددون في الآونة الأخيرة تمثل خطرا على استقرار البلدين وتقوض الأمن في المنطقة. وقال السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية في مصر لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الزعيمين «اتفقا على العمل معا للنهوض بالأمتين العربية والإسلامية.. وبذل الجهود لتصحيح الصورة الذهنية عن الإسلام في العالم والتي أضحت مرتبطة بالإرهاب والعنف بعد ما طالها من تشويه». وأضاف أن الرئيس السيسي والملك عبدالله «استعرضا أيضا تطورات الأوضاع في العراق في ضوء اتساع دائرة الإرهاب في المنطقة وانعكاسات ذلك على الأوضاع العراقية بصفة خاصة والإقليمية بصفة عامة». ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله إنه ما من شك في أهمية الاجتماع بين زعيمي البلدين في ضوء الظروف الراهنة التي تشهدها الأمتان العربية والاسلامية. واضاف ان حروبا تدور في الخارج فضلا عن تدخل من قوى اجنبية وفتنة داخلية ومنازعات داخل الامة العربية في وقت تشتد فيه الحاجة للتضامن والصمود معا على قلب رجل واحد لدرء هذه المخاطر.

وهذه أول زيارة يقوم بها السيسي للسعودية منذ انتخابه رئيسا لمصر هذا العام، وكان الزعيمان قد اجتمعا على طائرة العاهل السعودي في القاهرة في طريق عودته من المغرب في يونيو الماضي فيما تعتبر الرياض السيسي واحدا من اقرب حلفائها في المنطقة.

وقدمت السعودية والكويت ودولة الامارات معونات لمصر يقدر حجمها بنحو ٢٠ مليار دولار بعد ان عزلت قيادة الجيش المصري الرئيس محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الاخوان المسلمين في العام الماضي في اعقاب احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما واحدا.

ودعا العاهل السعودي إلى عقد مؤتمر للدول المانحة لمصر من المتوقع ان يعقد هذا العام او مستهل العام المقبل لتقديم مزيد من المساعدات لمصر. وشهدت مصر سلسلة من هجمات المتشددين ممن اغضبهم عزل مرسي وشن حملة على الاسلاميين في البلاد. وتشعر السعودية بقلق ايضا من التقدم الذي يحققه تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» فيما ينتابها استياء في الوقت نفسه من سياسات الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة برئاسة نوري المالكي وقربها من خصمها اللدود ايران. ولم يرد مزيد من المعلومات عن الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية بين الملك عبدالله والرئيس السيسي في قصره بمدينة جدة.

وقالت وسائل اعلام في البلدين ان المباحثات تناولت جهود الوساطة المصرية للتهدئة في القتال الدائر بين اسرائيل والفلسطينيين في قطاع غزة منذ شهر. ولم تشر وسائل الاعلام في مصر والسعودية إلى تقديم مساعدات مالية جديدة لمصر او للمؤتمر المرتقب للجهات المانحة. الا ان وكالة أنباء الامارات قالت ان وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد وصل إلى السعودية الليلة قبل الماضية لإجراء محادثات مع نظيره السعودي في مطار جدة، ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

قطع الرؤوس والصلب أدوات تنظيم الدولة الإسلامية مع اجتياحه لشرق سوريا

بيروت - عمان - (وكالات الأنباء): قالت منظمة مراقبة امس الاثنين ان تنظيم الدولة الاسلامية سحق أحد جيوب المقاومة أمام سيطرته على شرق سوريا فصلب شخصين وأعدم ٢٣ آخرين خلال الايام الخمسة الماضية.

ويحكم المتشددون المسلحون- الذين يحققون أيضا مكاسب سريعة في العراق- سيطرتهم في سوريا التي يسيطرون على نحو ثلث أراضيها تحديدا في المناطق الريفية بالشمال والشرق.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا وسكان في شرق سوريا ان مقاتلين من عشيرة الشعيطات في دير الزور الشرقية حاولوا التصدي لتقدم الدولة الاسلامية هذا الشهر.

من ناحية أخرى، منعت الاجهزة الامنية السورية امس الاثنين معارضة الداخل المقبولة من النظام من اقامة مؤتمر صحفي، في إجراء «خطير» وغير مسبوق منذ بدء النزاع قبل ثلاثة اعوام، بحسب ما افاد معارضون وكالة فرانس برس.

وكان المؤتمر مخصصا لاعلان مذكرة تفاهم بين «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي» و«جبهة التغيير والتحرير»، وهما من معارضة الداخل المقبولة من نظام الرئيس بشار الاسد، تشدد على انهاء «النظام الاستبدادي».

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان وزارة الاعلام، بناء «أوامر من المكتب الاعلامي» في القصر الرئاسي، طلبت من الصحفيين «عدم تغطية اي مؤتمر صحفي للمعارضة الموجودة في دمشق».

وقال منسق «هيئة التنسيق» حسن عبدالعظيم في اتصال مع وكالة فرانس برس من بيروت «كان ثمة مؤتمر صحفي دعت اليه لجنة مشتركة من قيادة جبهة التغيير والتحرير وهيئة التنسيق الوطنية، لاعلان مذكرة تفاهم بين الطرفين تتضمن مبادئ اساسية لحل سياسي تفاوضي في سوريا يضمن وحدة البلاد».

واضاف ان عناصر الامن «قاموا بمنع عقد هذا المؤتمر، ومنعوا دخول الصحفيين الى مقر جبهة التغيير» في حي الثورة وسط دمشق.

واوضح عضو الهيئة صفوان عكاش الذي كان من المقرر ان يشارك في المؤتمر، ان «حاجزا مؤلفا من ثمانية عناصر بالزي العسكري بينهم ضابط، نصب على مدخل المقر»، مشيرا الى ان كل صحفي «كان يهم بالدخول قيل له انه لا يملك تصريحا اعلاميا لمتابعة هذا النشاط، على الرغم من ان الصحفيين جميعا مصرحون من وزارة الاعلام».

واشار الى ان الخطوة «سلوك جديد»، وان معارضة الداخل «كانت تعقد مؤتمراتها الصحفية من دون ان يتعرض لنا احد» منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للنظام منتصف مارس ٢٠١١، والتي تحولت الى نزاع دام اودى بحياة اكثر من ١٧٠ الف شخص.

ورأى عبدالعظيم ان المنع «إجراء كبير وخطير يحاول قطع الطريق على توحيد المعارضة صفوفها ويوحد مواقفها التي لا تتبنى العنف ولا التدخل العسكري او الفوضى او سيطرة «الدولة الاسلامية»، في اشارة الى التنظيم الجهادي الذي بات يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق. اضاف «مع الاسف الشديد النظام يريد ان يقول للناس ودول المنطقة والعالم اما انا او داعش»، وهو الاسم الذي كان يعرف به تنظيم «الدولة الاسلامية» قبل اعلانه اقامة «الخلافة» نهاية يونيو.

من جانب آخر، وفي بلدة الشعفة على ضفاف نهر الفرات قطع تنظيم «داعش» رأسي رجلين من عشيرة الشعيطات أمس الأول الاحد حسبما أفاد المرصد السوري. وأمهل التنظيم السكان ١٢ ساعة لتسليم أفراد من العشيرة.

وفي مناطق أخرى من محافظة دير الزور صلب المتشددون رجلين بتهمة (التعامل مع مرتدين) في مدينة الميادين ورجلين آخرين بتهمة الكفر وسب الذات الالهية في بلدة البوليل.

وحقق تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» الذي يقاتل الجيش السوري والمليشيات الكردية وقوات العشائر السنية مكاسب سريعة في سوريا منذ أن سيطر على مدينة الموصل أكبر مدن شمال العراق يوم العاشر من يونيو وأعلن الخلافة الاسلامية في الاراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق.

وذكر المرصد أن ١٩ شخصا اخرين من عشيرة الشعيطات أعدموا يوم الخميس الماضي. وقتل بالرصاص بينما قطع رأس واحد على مشارف مدينة دير الزور. وقال المرصد ان الرجال كانوا يعملون في منشأة نفطية.

وقال أحمد زيادة القيسي وهو أحد المتعاطفين مع تنظيم الدولة الاسلامية في اتصال عبر سكايب من الميادين لن يجرؤ أحد من العشائر الاخرى على التحرك ضد الدولة الاسلامية بعد هزيمة الشعيطات.

وتقول مصادر في العشائر ان الصراع بين الدولة الاسلامية وعشيرة الشعيطات التي يبلغ عدد أفرادها سبعين ألفا استعر بعد أن سيطر التنظيم على حقلي نفط في يوليو.

وأحد هذين الحقلين هو حقل العمر أكبر حقول النفط والغاز في دير الزور وهو مصدر مربح للتمويل لجماعات مقاتلي المعارضة.

ودعا شيخ عشيرة الشعيطات رافع عكلة الرجو في مقطع فيديو العشائر الاخرى للانضمام الى المعركة ضد الدولة الاسلامية.

وقال الرجو في الفيديو الذي نشر على موقع يوتيوب أمس الأول الاحد أناشدهم بالوقوف الى جانبنا لان الدور جاي عليهم.. حاليا جميع مقاتلي داعش يتجهون نحو عشيرة الشعيطات.. اذا خلصت عشيرة الشعيطات فهم بعد الشعيطات.. هم الدائرة اللي بعد الشعيطات.

وقال ناشط في مجال حقوق الانسان من دير الزور هرب الى تركيا العام الماضي ان المقاتلين المعارضين للرئيس السوري بشار الاسد تراجعوا الى المناطق التي تسيطر عليها عشيرة الشعيطات ويحاولون من هناك تصعيد المقاومة ضد توسع الدولة الاسلامية.

وقال طالبا عدم نشر اسمه ان المقاومة سحقت في الايام الاخيرة والوضع سيء للغاية لكن الناس لا يستطيعون التصدي لهم.

وذكر أنه جنبا الى جنب مع حملته العنيفة يقوم التنظيم أيضا بتوزيع الغاز والكهرباء والوقود والغذاء لنيل تأييد السكان المحليين.

وتابع هذه منطقة فقيرة وهم ينالون التأييد بهذه الطريقة. هم نالوا الكثير من التأييد بهذه الطريقة. فهم يضعون حدا للسرقة ويعاقبون اللصوص. هذا يمنحهم أيضا مصداقية.

وقال عبدالله النعيمي وهو أحد سكان المنطقة ان جميع بلدات الشعيطات الاربع سقطت. وقال هذه المناطق سقطت في أيدي الدولة الاسلامية بعد انسحاب مقاتلي (الشعيطات). الشباب الذين عثر عليهم أعدموا أو قطعت رقابهم لانهم قاتلوا ضد الدولة الاسلامية.

وانقسمت المعارضة بين فصائل متنافسة وبرز تنظيم الدولة الاسلامية كأقوى هذه الفصائل.

وفي الرقة وهي مركز قوة الدولة الاسلامية في سوريا تزداد سيطرة التنظيم فيما يبدو حتى في الوقت الذي تكثف فيه قوات الحكومة غاراتها الجوية على الاراضي التي يسيطر عليها التنظيم.

○ إجلاء مصاب في قصف صاروخي أمس في حلب. (رويترز)

تجدد المواجهات المسلحة في الجوف اليمنية بعد اتفاق لوقف إطلاق النار

صنعاء - (د ب أ): تجددت منذ صباح أمس الاثنين الاشتباكات بين مسلحي الحوثي (انصارالله) ومسلحي الإصلاح (الإخوان المسلمين) في منطقة الغيل بالجوف شمال شرق العاصمة صنعاء. وقال مبخوت محمد صحفي في الجوف لوكالة الأنباء الالمانية (د.ب.أ) إن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين الطرفين حتى الان، مشيرا إلى أن الطرفين استخدما الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ولم يتبين حتى اللحظة سقوط أي قتيل.

وأوضح أن تلك الاشتباكات تأتي بعد يوم واحد فقط من اتفاق الطرفين على الالتزام بوقف إطلاق النار، حيث وقع الطرفان وقفا لإطلاق النار مع لجنة الوساطة الرئاسية المكونة من قيادات عسكرية وعدد من شيوخ مأرب والجوف والمرسلة إلى هناك منذ ١٩ يوليو الماضي.